



خلال الأسابيع الماضية شهد بازار السياسة حركة نشطة افتعلها مناظلي الربع ساعة الأخيرة , كأحد مستلزمات السحت السياسي استأجر كل منهم (دكان) أو (كشك) ترويجا لمشاريعهم ألسفري , طفع يلحظه كل مراقب للمشهد السياسي من فتح /التواهي بالعاصمة السياسية (عدن) وصولا للعاصمة الاقتصادية (المكلا) مرورا بالمناضلين اللحقة بوزارات صنعاء و أحزابها , عتاولة السوق

المسياسي القدماء / المجدد قاسمهم المشترك الحديث عن (الاصطفاف) و (الحراك) دون الخوض بماهية المصطلحين , الريبة من الداعبين القادمين للساحات كونهم محترفين و مخضرمين يجيدون فن التلاعب اللفظي و الرقص على الحبال .
أما مصطلح (الاصطفاف الوطني) مرارا ما استخدمه الرئيس صالح لتغيب المعارضة التي تعني فيما تعني المقابلة الندية للسلطة [, بعد خلعة التوافقي السلس واصلت حكومة الوفاق العملية بتكرار [ممل إعادة إنتاج جوهر سياسات المخلوع لؤثد القضية الجنوبية بذات المصطلحات المموجوة , معرفة و تتبع خلفية المشهد السياسي ولداعبيه بشكل جيد تفسر إيماءات الرقصات المربية لبعض الأسماء الملمعة القادمة مؤخرا من دول الجوار أو العاصمة اليمنية صنعاء سواء بسواء .
لا خلاف رص الصفوف مطلب جماهيري بشرط أن يكون على قاعدة واضحة تحقق اصطفاف (وطني) نضع تحتها خط و (جنوبي) نضع تحتها خطين , تحديد الهدف أهميته انه يوحد أبناء الوطن على طريق استعادته بعد مغامرة (الوحدة) التي غدر بها الشريك اليمني , وطن شرف إعلان ولادته المتجددة كانت في القرار الشجاع التاريخي بإعلان فك الارتباط 21 مايو 94م , بتالي عقلا ومنطقا أية دعوة للاصطفاف الوطني الجنوبي بعيدا عن رعاية الأخ الرئيس الببيض هرطقة للالتفاف على جوهره في استعادة وطن , لذلك رعاية (فخامته) له مسالة ليست شكلية بقدر ما هي ضمانه و التزام نضالي , تزداد [أهمية دور الرئيس القيادية خاصة بعد الخلط الذي تعرض له مصطلح (الحراك) وماهيته التي افتعلها البعض .
(الحراك) كمفهوم صحيح جاء متأخرا و لربما [بتعمد ساهم البعض بتعميمه و ترويجه ونعني (أحزاب اللقاء المشترك + المؤتمر الشعبي) حتى يسهل حصره كحراك شعبي في إطار العملية السياسية اليمنية , بينما حقيقته كموقف جنوبي ضد الشمال _ ككل _ [بداء مع مقاومة حرب احتلاله صيف 94م , من هنا تأتي أهمية اشتراط توصيف واقع حال الجنوب الداهي بأنه (احتلال) حتى يميز (الحراك) كحركة تحرر وطني جنوبي بامتياز , يؤكد انها منذ انطلاقتها حتى اللحظة ظلت رايته علم دولة (ج.ي.د.ش) و شعاره السياسي (برع .. برع يا استعمار) وهدفه الوحيد فك الارتباط و استعادة دولة الجنوب الذي أعلن ولادتها الجيو- سياسية الأخ الرئيس الببيض 21 مايو 94م , استنادا للحق الطبيعي و التاريخي للجنوبيين كأمة قائمة بذاتها منذ قدم التاريخ وبعده غدر و تنصل شريك الوحدة عن اتفاقاتها بالحرب , بمعنى آخر فصل (الحراك) عن قيادته التاريخية ممثلة بالرئيس الببيض محاولة أخرى يائسة لإفراغه من مضامينه الوطنية التحررية في فك الارتباط مع اليمن دولة وهوية.

**منسق ملتقى أبين للتصالح و التسامح و التضامن

Zid101010@yahoo.com